

مجمع الأمثال

473 - بَيِّضَةُ الْبَلَادِ .

الْبَلَادُ : أُدْهِىَ النَّعَامُ وَالنَّعَامُ تَتْرُكُ بَيْضَهَا يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يُعْجَبُ بِهِ .
ويجوز أن يراد به المدح أي هو واحد البلد الذي يُجْتَمَعُ إليه وَيُقْبَلُ قوله وأنشد [ص 98] ثعلب لأمراء ترثي عمرو بن ودّ حين قتله علي B ه .
لو كان قاتلُ عمرو غيرَ قاتله ... بِكَأَيْتُهُ ما أقام الروحُ في جَسَدِي .
لكنَّ قاتله مَنْ لا يُعْجَبُ بِهِ ... وكان يُدْعَى قديماً بَيْضَةَ الْبَلَدِ